



• مهمة الحراسة.. شاقة

الحارسات الشخصيات في العالم العربي.. استعراض

يمكنهن التواجد في أي مكان وفي أي وقت وتوفير الحماية الضرورية.

تجارب ناجحة: في الجزائر

تجربة الجزائر أثبتت أن الحارسات الشخصيات يمكنهن توفير الحماية. ففي العام ٢٠١٢ قامت مصلحة الحماية والأمن التابعة للمديرية العامة للأمن الجزائري بفتح المجال أمام العنصر النسوي لتكوين فرقة خاصة من حارسات الشخصيات تتميز عناصرها بقوة قتالية وبالرشاقة. التدريب حاله حال أي برنامج

حارسات شخصيات لحماية أفراد عائلات الشخصيات المهمة أو الأثرياء أو غيرهم من الفئات التي تحتاج إلى حماية. الأسباب عديدة ولعل أهمها أن وجود الرجال مع النساء طوال الوقت غير مريح للطرفين فلا الحارس الشخصي يمكنه القيام بواجباته على أكمل وجه بحكم أن هناك بعض الأماكن التي لا يسمح له بالوجود فيها ولا الأفراد المكلف حمايتهم يشعرون بالراحة بحكم أن هناك مجموعة من الرجال حولهم طوال الوقت. معضلة تم حلها بسهولة من خلال توظيف النساء اللواتي

الشخصية المهمة هذه أو تلك فإن منظر الحارس الشخصي سيلفت الأنظار بالتأكيد. ولكن المرأة بشكلها العادي ستوحي بأنها إما مربية أطفال أو سكرتيرة أو مساعدة وعليه فهي لا تلفت الأنظار ولا يتم الكشف عن هويتها أو عن وظيفتها ما يجعلها تقوم بعملها بشكل أفضل من الرجل الذي تنصب كل العيون عليه ويتم التركيز على كل خطوة يقوم بها.

العائلات المسلمة تفضل الحارسات

هناك توجه عام لتوظيف

جعل عالمنا العربي أو الأقل الفئمة التي تحتاج إلى حماية تقتنع بهذه الأسباب وتفضل اعتماد النساء عوضاً عن الرجال مفتولي العضلات أصحاب الجثث الضخمة. وفي الواقع النساء اللواتي يتم توظيفهن حارسات شخصيات هن «بالحجم العادي» أي يشبهن غيرهن من النساء فلا عضلات ولا صور رجولية بل مجرد امرأة عادية.

المرأة لا تلفت الأنظار

صورة الحارس الشخصي معروفة لدى الجميع وعليه حتى لو كانت الحشود لم تميز

استبدال المرأة بالرجل ولعل الصورة الأكثر رسوخاً في عقولنا هي الحارسات السابقات لمعمر القذافي ومؤخراً آثار الفنان جورج وسوف ضجة بعد ظهوره مع حارسته الشخصية نيرمين وكان نصيبه الكثير من السخرية. البعض يعتبر الأمر استعراضاً لا أكثر بحكم أن المرأة «ضعيفة» ولا يمكنها أن توفر الحماية للرجل الذي ترافقه أو للمرأة التي ترافقها أو العائلة المكلفة حمايتها. ولكن الواقع مغاير تماماً؛ فالحارسات الشخصيات ازداد الطلب عليهن عالمياً ولعدة أسباب وجيهة ما

نسرین عزالدين:

الحارس الشخصي لم يعد الخيار الأول عند البعض فالعائلات المسلمة تفضل الحارسات وقد تمت تجارب ناجحة في الجزائر وفي الإمارات للتدريب نفسه الذي يخضع له الرجل. هناك صورة نمطية مرتبطة بالحارس الشخصي: طويل القامة ضخم الجثة بعضلات بارزة وذراعين كبيرتين ونظرة تثير خوف من حوله وطبعاً النظارات الشمسية والملابس السوداء أو البدلة الداكنة اللون. ولكن الصورة لم تعد كذلك وتم